

ترجمتُ حِكْمَهُمَا

موجز المقالات

دراسة في نظرية الأخلاق في عرض فارابي

- حسين أحمدى (أستاذ مساعد بمعهد الإمام الخميني للتعليم والبحث)
 - حسن محيطي (دكتوراه في الأخلاقيات والباحث بمعهد الإمام الخميني للتعليم والبحوث)
- نظرية معرفة الأخلاقية هي من أهم مبادئ الأخلاق وفي هذه الإطار يوجد نظريتان متقابلتان: إمكانية معرفة الأخلاقية وعدم إمكانية معرفة الأخلاقية. بناءً على نظرية إمكانية معرفة الأخلاقية بإمكاننا أن نعرف بعض أحكام الأخلاقية الثابتة التي تبتنى على الواقع. الأحكام الأخلاقية تكون ثابتة عندما كانت حاكية على الواقع العيني أي غير مبتن على العواطف الشخصية أو اجتماعية. فارابي عيّن طرقاً متعدّداً لمعرفة الفضائل والرذائل الأخلاقية ولذا يحسب نظريته من القسم الأولى أي نظرية التي تقبل إمكانية معرفة الأخلاقية. بناءً على نظرية الفارابي، توجد قضايا الأخلاقية البديهية وأيضاً تمكّن إقامة الاستدلال لإثبات القضايا الأخلاقية. علاوة على السابق، هو ردّ على النظرية النسبية في الأخلاق. يبدو أنّ نظرية الفارابي رغم قوته، تحتاج إلى انضمام بعض النكات لتكميلها، من جملتها: إقامة الاستدلال أو البيان العقلي لاستقلال التقوى من الوحي والإلهام وعلى

بداهة بعض القضايا الأخلاقية.

المفردات الرئيسية: نظرية معرفة الأخلاقية، نظرية إمكان معرفة الأخلاق، القضايا الأخلاقية، نظرية الإطلاق الأخلاقي، طريق معرفة الأخلاق، الفارابي.

الدراسة التطبيقية للتمييز بين الوجود والماهية عند الفارابي والتمييز بين الوجود والموجود عند بوئطيوس

- مهدي أسعدى (طالب دكتوراه بجامعة آزاد الإسلامية فرع العلوم والتحقيقات بطهران)
- حسن فتحى (أستاذ مشارك بجامعة تبريز)

بحث رأى أريسطاطليس فى الوجود والموجود مدى التاريخ الفلسفى بتوسط شراح والفلاسفة المشائين كرازا؛ من أهمهم البوئطيوس والفارابي (فى عالمى المسيحية والإسلام). الفارابي، فى مقام أول متفكر فلسفى إسلامى، سأل عن معنى الوجود جداً وعبر من التمايز المنطقى بين الوجود والماهية إلى التمايز المتافيزيقى؛ ثم بنى على هذه التمايز تمايزاً بين الممكن والواجب وفسر خلقه العالم مستمداً من أفلوطين ونظريته الفيضان. فى مقام أول مفكر فلسفى مسيحي مشائى، أسس فلسفته (خصوصاً فى مسألة الشر) على أساس التمايز بين الوجود والموجود، مستمداً من أريسطاطليس ونظريته «الصورة والمادة» بالتفسير الإلهي منه. موافقاً لهذا التفسير، استمد بوئطيوس من أفلاطون ونظريته المشاركة أيضاً، لبيّن خلقه العالم ونسبة الخالق بالمخلوق. نحاول فى هذه المقالة إلى تبين هذين التمايزين عند هذين المتفكرين مع بيان نبذة من آثارهما الفلسفية عندهما.

المفردات الرئيسية: البوئطيوس، الفارابي، الوجود، الموجود، الماهية.

أصالة الوجود؛ مسألة بديهية أو غير بديهية

- سردار دكامى (طالب دكتوراه فى فرع الفلسفة والكلام الإسلامى بجامعة تربية المدرس)
- محمد سعيدى مهر (أستاذ بجامعة تربية المدرس)
- رضا أكبريان (أستاذ بجامعة تربية المدرس)

مسألة أصالة الوجود، على ما عرّف فى القرون الأخيرة، كانت تبدأ من زمن

الملاصدرا، ومن ذلك الزمن، جمع من الفلاسفة قد قالوا ببداهته. نحن قد طرحنا هذه المسألة على سياق تحليلي - تاريخي، وقد قلنا، بما أن القائلين بأصالة الوجود قد عدوا أوصافاً للوجود كالبساطة، القول ببداهته يُعدّ طرفة غير موجّهة من هذه الأشياء إلى وجود مع تلك الأوصاف. قبول النظرية التي قائله بأصالة الوجود وعينية الماهية في الأشياء التي حولنا، خلاف لمشهودنا. كذلك أحصينا بعض الموارد التي كانت تستطيع مستمسكاً للفلاسفة القائلين بأصالة الوجود في الإقبال إلى نظرية بداهة أصالة الوجود.

المفردات الرئيسية: أصالة الوجود، البداهة، الماهية المفهومية أو التبعية، كون المسألة نظرياً.

تحقيق في مفهوم «أنا» و «الوعي» في الحكمة المتعالية وعلم الأعصاب

- زهرة سلحشور سفيد سنجي (دكتوراه في فرع الحكمة المتعالية بجامعة فردوسي بمشهد)
- محمد كاظم علمي سولا (أستاذ مشارك بجامعة فردوسي بمشهد)
- علي رضا كهנסال (أستاذ مشارك بجامعة فردوسي بمشهد)
- علي مقيمي (أستاذ بجامعة فردوسي بمشهد)

البحث في «أنا» والوعي هو من أهمّ المباحث في تاريخ الفلسفة. ملا صدرا كسائر الفلاسفة الإسلاميين ينسب مفهوم «أنا» والوعي للنفس، لكن بخلاف الفلاسفة المتقدمين يسعى ليعرض تبييناً وحدائياً لارتباط النفس والبدن، ليحلّ المشكلة التي ظهرت للمتقدمين لأنهم كانوا يعتقدون تبييناً ثنائياً لرابطة النفس والبدن. في نظر ملاصدرا، الإنسان جوهر في حال الحركة الذي ينتقل من صورة وجودية ضعيفة تسمى «البدن» إلى صورة وجودية قوية تسمى «النفس المجردة». لكن في علم الأعصاب ينتسب «الوعي» للدماغ ومفهوم «أنا» يستخرج من «الوعي». لكن علماء الأعصاب لم يقدّموا توضيحاً كاملاً «للوعي» إلى يومنا هذا. لهذا يفسّرون نظرهم بالاستعانة من الرأي الذي يقول إنّ التخريب الدماغى هو علّة للتغيير في الوعي أو لفقدان الوعي. لكن لأنّ الحكمة المتعالية لا تنفى الدور الذى يلعبه الدماغ فى مسير الوعي، إذن لا يكفى هذا الدليل لإثبات مادّة الوعي. فى الحكمة المتعالية ليس صحيح أن ننسب الوعي للمادّة (للدماغ) فحسب. رغم أنّ أعمال الدماغية تمهد الطريق للوعي لكن «الوعي» أو «أنا»

أمر مجرد وهو الذى يوحد الإدراكات المختلفه، وقادر على تجزئة ومقايسة هذه الإدراكات، ولكن لا يوجد تبين لهذا الأمر فى علم الأعصاب.
المفردات الرئيسة: الوعى، أنا، النفس، ملاً صدرا، علوم الأعصاب.

نقد نظرية الفخر الرازى عن الجوهر الفردى

□ محمود صيدى (أستاذ مساعد بجامعة شاهد)

□ مجيد ضيائى قهنوية (أستاذ مساعد بجامعة إيلام)

حقيقة الجسم هو من أقدم المباحث الفلسفية. دموكريتوس من أعظم الفلاسفة اليونانية أبدع مبحث جوهر الفرد. هذه النظرية قائل بتركيب الجسم من الأجزاء غير المنتهية غير المنقسمة. هذه النظرية يتقابل نظرية الاتصال الجسمانية لأرسطاطاليس القائل بالاتصال فى الجسم والمنتقد لنظرية الدموكريتوس. المشائون سيما ابن سينا، أقبلوا إلى نظر الأرسطاطاليس. فخر الدين الرازى أقام براهين فى إثبات نظرية جوهر الفرد. براهينه من جهة تركيب الحركة من الأجزاء غير المتناهي والآت المتتالية ومن جهة أخرى مشتمل للبراهين الهندسية. إننا أقمنا البراهين فى تحقيقنا هذا إلى تبين مغالطات الفخر الرازى الناشئة من المغالطة بين التقسيمات بالقوة وبالفعل وكيفية تماس الأشكال الهندسية.

المفردات الرئيسة: جوهر الفرد، فخر الدين الرازى، الجسم، الحركة، الزمان، النقطة.

روح المعنى، التقريرات والانتقادات

□ حسين فرزانه (عضو الهيئة العلمية بالجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية)

□ داوود حيدرئى (أستاذ مساعد بالجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية)

إن نظرية «روح المعنى» التى يشار إليها أحياناً باسم «وضع الكلمات للمعاني العامة»، لها أصل فى علم العرفان والفلسفة ويعتبرها العلماء طريقاً لحل المتشابهات القرآنية والروائية. استخدم العديد من العلماء المشاهير، هذه النظرية الفاخرة فى آثارهم ويعبر بعضهم عنها «بمفتاح مفاتيح المعرفة ومبدأ المبادئ لفهم أسرار القرآن». وفقاً لهذه النظرية الرائعة، وضعت الكلمات لمعانٍ أعم وأوسع مما هو يتصور. نتيجة هذا التعميم

فى المعنى، هو الوصول إلى طبقات أعمق من المعانى مع حفظ ظواهر الفاظ والتخلّص من استعمال الكنايات والمجازات. تسعى المقالة الحاضرة إلى الإجابة عن السؤال حول ماهية التقريرات المختلفة من نظرية المعانى العامة وأنه هل يمكن تحليلها بشكل منهجى وإثبات هذه النظرية بطريق علمى؟ يجب الاعتراف بأن توفير التحليل العلمى لموضوع يحتوى على جوانب مختلفة من القرآنية والفلسفية والعرفانية، مهمّ صعب، الذى حاولت هذه المقالة لتحقيقه.

المفردات الرئيسة: روح المعانى، المعانى العامة، الوضع.

الحكمة العملية؛ ما هى مكوناتها وأنواعها

□ محمّد علىّ نورى

□ طالب فى المستوى الرابع بحوزة العلمية بقم

الحكمة العملية هى علم تبحث عن أفعال إرادية تقصد بها السعادة، وهى يستهدف بعد معرفة الحقائق أن يستخدمها فى هذا المسير. مسائل الحكمة العملية هى المعرفة بخصوصيات الأفعال الإرادية والملكات البشرية لتحصيل القواعد الكلية التى تبنى عليها هذه الأفعال والملكات. مبادئ الحكمة العملية يتشكّل من قضايا حقيقية لأنّ هذا الحكمة يحتسب من العلوم البرهانية. المعيار فى تقسيم الحكمة العملية بالأخلاق وتدير المنزل وسياسة المدن يكشف عن أنها شامل بجميع علوم برهانية يرتبط بأمور بشرية، ولكن لا يرتاب بأن العلم بالنواميس الجمعى التى يشتمل على التعليمات الوحيانية ليست من أجزائها، بل تكون هى من مبادئها. يعتقد نصير الدين الطوسى بأنّ الحكمة العملية متغاير من الفقه والآداب والرسوم المتداولة بين الناس، لأنّ لأحكام الحكمة العملية رصافة واستقرار ويستفاد فيها من أسلوب عقلى وتجربى. هذا الكلام للطوسى لا يكون غير ملائم مع هذا القول: إنّ التعليمات الدينية هى الأساس، والحكمة العملية مبتنية عليها.

المفردات الرئيسة: اجزاء الحكمة العملية، الفعل الإرادى، السعادة، أقسام الحكمة

العملية، النواميس، العلوم البرهانية المرتبطة بالبشرية.